**إشكالية البحث:** يتعرض علم الجمال اليوم إلى إشكالية الأخلاق وفرضها على الفن، حيث تعالى صوت ينادي بضرورة تحرر الفن من القيد الأخلاقي إن هو أراد تحقيق اللذة الاستتيكية، فهل فعلا تحد الأخلاق من تحقيق اللذة الاستتيكية؟ مع العلم أن الجمالي لايستلزم الجمال في حين لا يتعارض الجميل مع تحقيق الجمالية، وما كانت الأخلاق إلا جمالا.

من هذا تنطلق الأطروحة الموسومة" النص الشعري العربي المعاصر بين القيمة الأخلاقية والجمالية الفنية-قراءة في المتن الشعري من 1990 إلى 2010- باعتبار الشعر فن كل العصور عند العرب، وبين الالتزام الأخلاقي والتحرر من قيد الأخلاق يصدر الإبداع الشعري، بيد أن التوصيفات النقدية المعاصرة لاتطالع إلا بآراء تتتبّع المكون الجمالي للمنجز الشعري، وتغض الطرف عن الجانب الأخلاقي .

ومن ثم فقد جاءت هذه الأطروحة لتسلط الضوء إلى جانب المكون الجمالي على الجانب الأخلاقي في المنجز الشعري العربي المعاصر، باعتبار الشعر رسالة حاملها رسول توسل الفن للتبشير، فتتمثل بين ثناياها محاولة الإجابة عن جملة من الأسئلة كان أهمها.

- هل تشترط الجمالية الفنية للإبداع الشعري التعري الأخلاقي؟ وألا يمكن الحديث عن منجز شعري عربي معاصر يجمع بين الحمولة الأخلاقية والمكون الجمالي؟

-ألا يؤثر الخواء الأخلاقي على الهوية الحضارية للنص الشعري العربي المعاصر؟ وهل تشترط الفنية ذلك؟